



الأربعاء 2020/4/8

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 156

## المهمة، تكمن في الخلاص من نفوذ أمريكا وإيران داخل العراق وليست في «أخذ دورهما بنظر الاعتبار»

في مقابلة لمحمد توفيق علاوي على إحدى القنوات التلفزيونية في الفترة الأخيرة، وبعد استقالته من مهمة تشكيل الحكومة المكلف بها، في سياق رده على أسئلة المحاور أشار إلى نقطة تستحق التوقف عندها يقول، وكأنه يشرح للمحاور والمشاهدين بديهية سياسية لا جدال فيها، بأنه "أخذ بنظر الاعتبار"، بوصفه مكلف بتشكيل الحكومة، "دور أمريكا وإيران" فيما يخص العراق.

وأكد على أن هذا ما يجب أن يقوم به كل سياسي حكومي في موقعه كالموقع الذي انيط به.

وقال إن أمريكا لها ادعائها بكونها قد "حررت العراق من النظام البعثي" وكون إيران قد ساعدت "المعارضة العراقية في مقاومة" ذلك النظام.

إذا ترجمنا تأكيدات علاوي إلى لغة سياسية أكثر واقعية وأكثر تداولاً نستطيع أن نقول بأن المقصود من كلامه هو: الأخذ بنظر الاعتبار المصالح الجيوسياسية والجيواقتصادية لأمريكا وإيران داخل العراق، أو بالأحرى القبول بالأمر الواقع المتمثل بتبعية النظام السياسي في العراق لهاتين الدولتين.

ما يطرحه علاوي، وكأنه بديهية عامة من بديهيات السياسة في العراق، ليس في حقيقة الأمر، إلا تصور أيديولوجي مشوه للواقع وسياسة كاريكاتورية خاصة به وبمن يشاركه في الرأي من أوساط التيار البرجوازي الحكومي. إن الواقع يقول شيء آخر، وهو أن أكثرية تيار الإسلام السياسي الشيعي متمحورة حول استراتيجية إيران في العراق وتناهض أمريكا.

وعلى العكس من ذلك، فإن أمثال إياد علاوي ضمن التيار القومي العربي ومسعود البارزاني داخل التيار القومي الكردي متمحورين حول استراتيجية أمريكا في العراق ومناهضين للنفوذ الإيراني فيه.

ما يراه محمد توفيق علاوي بأنه كلام معقول حين يأخذ ادعاءات كل من أمريكا وإيران داخل العراق بنظر الاعتبار، هو في الواقع ليس إلا كلام غير معقول، والسبب في ذلك هو أنه يريد القضاء على التناقضات والصراعات السياسية والاجتماعية والدولية بالكلام والجمل، وهذا ليس منطق حركة الأشياء في الواقع.

ما يحتاج إلى الحل وبإلحاح، بالنسبة للجماهير التحررية في العراق، هو الرد على معضلة سيطرة ونفوذ أمريكا وإيران داخل العراق وليس أخذ هذه السيطرة وهذا النفوذ بنظر الاعتبار وقبولهما كأمر واقع كما يدعي علاوي.

إن جماهير العمال والكادحين وجميع التحريريين يريدون الخلاص من براثن النفوذ السياسي والعسكري والاقتصادي لكل من أمريكا وإيران داخل العراق، وهذه قضية سياسية واستراتيجية ملحة وغاية في الأهمية بالنسبة لهذه الجماهير، ولا يمكن السكوت عنها والانجرار وراء محاولات اخفائها بجمل فارغة من المحتوى كما يفعل علاوي.

يضاف إلى ذلك، ما تريده هذه الجماهير هو الخلاص من نفس تلك القوى والأحزاب والميليشيات ونظامها السياسي الحالي في العراق الذي فرض البؤس الاقتصادي والحرمان والخنق السياسي والفكري عليها والتي تعمل بمثابة عوامل ادامة نفوذ أمريكا وإيران داخل العراق.

لقد حلت انتفاضة أكتوبر هذه المعضلة، التي يريد علاوي حجبها بالكلام، وذلك برفع شعار إسقاط كل النظام القائم وأحزاب وقواه في العراق ورفع شعار لا لأمريكا ولا لإيران.

وأخيراً، إن معضلة محمد توفيق علاوي وإشكالية منطقته السياسي تكمن في الدور الطبقي البرجوازي الذي يلعبه بوصفه أحد مرشحي الثورة المضادة البرجوازية في العراق لرئاسة الوزراء.

مؤيد احمد

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون  
السلطة و ميليشياتها

STAYHOME



خليك بالبيت

الانتفاضة



صوت

العدد 156 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاربعاء 2020/4/8

## التدريس عن بعد يكرس الفوارق الطبقية في المجتمع

من خلالها الطلبة ان يتعلموا عن بعد، ودون اكثرات الدولة للطلبة من ابناء الأرياف والقرى والمناطق النائية التي تفتقر إلى ابسط مقومات العيش مثل الكهرباء والماء الصالح للشرب وغيرها التي يتعذر إمكانية وصول التعليم إليها عن قرب، فكيف بالتعليم عن بعد!

ان الدولة ماضية في نهجها الطبقي لزيادة الجهل ليس فقط عبر مناهجها البائسة ومقرراتها التربوية الفاشلة وانما عبر اسلوبها في تلقين التلاميذ للمواد عن بعد، فلا الطلبة قادرين على مواكبة هذا الأسلوب بسبب ضعف الإمكانيات، ولا المعلمين الذين يعانون باغليبيتهم اما ضعف الإمكانيات الاقتصادية او من ضعف القدرات التي تؤهلهم للقيام بهذا النوع من أنواع التعليم.

أسيل رماح

ان المعركة البشرية ضد فايروس كورونا تتسع، واعداد الضحايا ترتفع، والمصابون بالعدوى باتوا بمئات الالاف، اما الصنف الاخر، من العمال والكادحين والفقراء المحجور عليهم طوعاً فهم يعانون من الجوع والبطالة وقلة الموارد الحياتية اللازمة للمعيشة، وفي العراق هناك غياب لدور الحكومة التي اكتفت بالتحذير وتقديم النصائح حول التزام الناس بالحجر لمنع انتشار الوباء أكثر، وهذا يدل على ضعف الخطط اللازمة لمواجهة هذا الوباء.

اتخذت وزارتي التربية والتعليم العالي خلال إجراءات الحظر والحجر المنزلي على الناس بضرورة التعليم عن بعد دون مراعاة الفوارق الطبقية داخل المجتمع، حيث نلاحظ التفاوت الكبير بين معظم الطلبة والتلاميذ من حيث توفر المعدات اللوجستية كالهواتف الذكية والحواسيب وشبكات الانترنت، بالإضافة إلى وجود بيئة منزلية مناسبة يستطيع

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ ، وإنما هي تحليل

اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العملية التاريخية في مسيرتها الحقيقية

ليون تروتسكي

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها